

الخلافات الشككية مع الولايات المتحدة لاتحتمل أحداً والسياسة البترولية توضع خطوطها في واشنطن



الولايات المتحدة أيا ما قيست معدلات الإنتاج بحوالي 50 بالمائة لسي بعض الحقول دون أن يؤثر على الكمية النهائية القابلة للاستخراج من هذه الآبار . وهذا يتطلب المحافظة على قوة الضغط وأن تستمر الإجراءات التي تستهدف الوصول الى الحد الأقصى من المرافق الناجم عن طقس المياه . ومن الواضح أن زيادات كبيرة في الإنتاج تتطلب نفقات مالية ضخمة ، وتجهيزات إضافية ، وآبار ، وتسهيلات للتفسيح والإنتاج ودعم التسهيلات المرتبطة بعملية الإنتاج .

أن حقول النفط الأربعة الرئيسية خلافًا عن بقية الحقول في العربية السعودية كانت قيد الإنتاج منذ عشرين عامًا وقد وصلت إلى درجة النضب . وكلما أصبحت هذه الحقول أقرب إلى النضب كلما أصبحت صيانة الضغط الداخلي والمحافظة على مستوى الإنتاج فيها مكلفة ومتزايدة . أن هذه الدورة الإنتاجية من أمار النفط ليست ميسرة للعربية السعودية بينما المدير للعربية السعودية هو دمج هذه الحقول والمستودعات النفطية الناضبة الشاسعة . إذ يبلغ الاحتياط في كل من الحقول الأحدى عشر الباقية قرابة بليون برميل . أن هذا الحجم الضخم من الاحتياط يتطلب تقنية متقدمة ، أن دس المياه في الآبار للمحافظة على الضغط العالي داخل الآبار يساعد على زيادة الإنتاج وفي الوقت نفسه يولج عملية التحرق إلى وسائل الرفع الاصطناعية . وتزداد كمية المياه المحقونة بدرجة الضغط المطلوب داخل البئر . أن الكميات المحقونة في حقول النفط السعودي من المياه كبيرة جداً نظراً لحجم هذه الحقول . وعلى سبيل المثال كانت الآبار توضع 9.02 مليون برميل يومياً من المياه الفوار التي كانت تنتج 0.6 مليون برميل يومياً من النفط في نيسان 1977 .

أن هذه التقنية الثالثة للرفع والمحافظة على الطاقة الطبيعية لآبار النفط السعودية فإن الأمر قد نطقت إليه أحدث في عملية حفر الآبار في هذه الآبار لتطبيق مواصفات هذه الآبار . أن عمليات حفر المياه والغاز بكميات أكبر للمحافظة على كمية إنتاج النفط تتطلب المزيد من المياه والغاز المصح لهذه العائد . وإضافة إلى ذلك هناك ضرورة لوسائل أخرى للمحافظة على إنتاج النفط . أن المشاكل الحديثة المتعلقة بتطبيق برامج جديدة وكفاءات مهندسية وإدارية متفوقسة واستثمارات ضخمة في رؤوس الأموال .

- 1 - لا دليل على هبوط معدل الضغط العالي . وفي بعض المناطق في الفوار لوسط ارتفاع شتيل في الضغط عن المعدل .
- 2 - لا يتركب غير مستطير عليه الغاز . مشاكل يحدث غطاء بشكل
- 3 - لا تعد غير مستطير عليه الغاز . مشاكل يحدث غطاء بشكل

لقد وجدنا أن معدل الضغط ثابت ولذلك لا يمنع من رفع الطاقة الإنتاجية مستقبلاً بسبب من المياه . وعلى أية حال كانت برامجنا

محدودة ولذلك ربما تكون هناك بعض المشاكل في بعض المناطق من حقول النفط . خلال تفحصنا وتفحصنا لحقول النفط وجدنا أن بعض الحقول والإجراءات السلامة في حقول النفط تعطى الأفضلية على الإجراءات وعلى أية حال فإن المزيد من عمليات الصيانة والسلامة يصبح ضرورياً كلما قدم العمل في هذه الحقول أكثر نصفاً .

أن الآبارك؛ يستضعف جهاز وظائف الصيانة في القادمة نظراً لكثرة المنشآت التي يجري العمل فيها في عمليات الصيانة للشركة كل أوجد عمليات إنتاج النفط والإنتاج والنصفه وخطوط أنابيب النقل والمواصلات في الصحراء وداخل المياه قرب الترابية . لقد تم الصيانة نظراً مع مهندسي الآبارك؛ عندما تم الصيانة وقد أطلعنا على أمثلة مختلفة من التكنولوجيات المستخدمة في الصيانة . وقد أطلعنا على أنظمة احتياطية أخرى في الأنظمة أو توقف لسبب ما حيث يوفر نظام تدفق الصيانة والإجراءات السلامة . أن الإجراءات الوقائية لمكافحة التصدع والصدأ قد وضعت بحيث يمكن أن تكون في صناعة النفط .

وقد أطلعنا الرسميون في الآبارك؛ أن التآكل التآكل مشكلة كبيرة رغم ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية السعودية بتدوي على كميات هائلة من المواد المانعة من تآكلها ستة أصناف ما يزيد قدره فضلاً عن التآكل في نسبة عالية مما يسبب مشاكل خطيرة في التآكل في الآبار . أن زوفر الملح في الهام هو تحديد منكم أن مستقبلاً . ونعمنا لتسلك فسان كل عملية بحرق إنتاج الك برميل من الضغط سيزداد الذي يسبب الملح ولهذا السبب نقسب أعلى مؤلفاً من تسربين الثاني 1977 هذا وسنناقش الآراءك؛ منتج . أن المسدودات القليلة المبدلة لآبارك؛ الملوحة من أجل تصفية مساوي 14 مليون برميل من النفط يومياً في زيادة الإنتاج ثم فيما برمارك؛ مزرع الإذنهال أندي حدث في حقول أمرك؛ كوكيك وهذا الحرمي كان الحادث الكبير في عملية الإنتاج في الثلاث سنوات الماضية .

لقد حدث الترميم بسبب تصدع خارجي في الآبارك؛ النفط وقد أبلغنا أن النظام انقطعت السائل الذي كان يتم التصنيع كان قد توقف عن العمل مما أدى إلى ارتفاع الضغط الكهربائي الذي أدى إلى التصدع في الخط . وقد تم الصيانة في حيزان ناتج عن ارتفاع الضغط غير المتوقع في الآبارك؛ ورغم أنه استعيد معدل الإنتاج في ثلاث شهور إلا أن الآبارك؛ التي كانت الهريق كلف إصلاحه ثمانية مائة دولار . وكنتيجة للإجراءات التي حدثت اتخذت إجراءات سلامة مكثفة وضمانه وقد شملت هذه الإجراءات تفتيش الآبارك؛ المكثفة والفأنة الإسبحة حول المستودعات . كما دفرت طقس صفرية لتفحص المشاكل المتكررة ، واستخدمت وحدات رشاشات إضافة

استخدمت صمامات إضافية لعلق أو السيطرة على معدل تدفق النفط عبر الآبارك؛ كما أعيد التدقيق في مختلف إجراءات السلامة المتبعة . هذا فضلاً عن وضع البرامج لرفع العديد من أسباب نفل النفط السطح من تحت الأرض بنا في ذلك أسباب الضغط العالي .

لقد فيما أيضاً بالاصطلاح على الإجراءات الوقائية والإجراءات الصيانة والسلامة في رأس تدورة معينة وفي مصفايتها وطرق النقل المعقدة هناك . وقد صرح الرسميون أن ستن في المائله من جهودهم موجه إلى إجراءات السلامة والصيانة في هذه المصفاة .

أن أكثر من تسعين في المائة من نفط آبارك؛ الخام والنفط المكرر وسائل الغاز الطبيعي ستثن بواسطة برمن نحن ضخمة وتوضع في مستودعات في رأس سورة جمعية وقد صممت وسائل التعمية في رأس تدورة جديدة لتحميل 14 مليون برميل يومياً خلال عام 1977 وقد أقيمت أربعة آلاف حران الفرع فيها وحمل منها 2.8 مليون برميل من النفط الخام أن معدل 7.7 مليون برميل يومياً إضافة إلى 2.2 ملايين برميل من النفط ومشتقات النفط المكرر . ونسب مستودعات رأس تدورة لـ 30 مليون برميل من النفط وسائل الغاز الطبيعي كما يجري إقامه مستودعات تصدع لخمسة أو ستة ملايين برميل . أن تسهيلات التصدير هذه لم تقم بالعمل تكامل طاقتها الإنتاجية وذلك بسبب التعديلات والاحتشاء البشرية التي نتجت عن عدم القدرة نظراً للتوسع السريع في رأس تدورة . أن عدم القدرة يترافق مع العجز البشري كما أن الأحوال تؤدي إلى توقف العمليات مؤقتاً . أو تحد منها وذلك لارتفاع الأمواج في الخليج العربي تفسول دون النعمنة والتسريح فضلاً عن عمر الأفراد وأرتكابهم أخطاء كثيرة . وعلى أية حال فإن ميناء التصدير هذا سيحترق دوسبعمه كما سيحدد الإنتاج عملية التوسيع في المستقبل ويجري الآن مد خط أنابيب لنقل النفط الخام يبلغ طوله 700 كيلو متراً مما سيوفر موقعاً بديلاً لتصدير النفط وسيجلب هذا الخط إلى تسع على البحر الأحمر غرب المملكة العربية السعودية كما سيستخدم جزء من هذا الخط لنقل سائل الغاز الطبيعي ويبلغ الحد الأقصى الذي يمكن

تصديره من النفط بعد استكمال ميناء بدمج 250 ألف برميل يومياً . الاعتبارات في سياسة العمليات البترولية

أن معدل إنتاج النفط الخام في المستقبل في العربية السعودية سيبتأثر بقرارات واعتبارات مختلفة على صعيد العمليات والتوسيع والقرارات السياسية التي تتخذها حكومة العربية السعودية كما أن هذه الاعتبارات تقرر درجة الإنتاج وسياسه رفع الطاقة الإنتاجية . أما الآبارك؛ فهي تتحمل المسؤولية الأساسية في تحديد مسدده القرارات . أما زوارد النفط والموارد المعدنية السعودية فهي مسؤولة عن إدارة موارد البلاد وقد رسمت خطوطاً محافظه في عملية الإنتاج . أن سياسة الحكومة البترولية تصدر أساساً عن ولي العهد الأمير فهد وعن المجلس الأعلى للتحترول الذي يرأسه . وقد أشرف المجلس سنة 1973 لتقديم التوصيات المتعلقة بالسياسة البترولية والفصايبا الاقتصادية المنسلفة بها . وهناك بيان بتظيم

المجلس . وأن من المسائل التي يتناولها المجلس المستويات الإنتاجية في المستقبل والاستثمارات في الصناعة البترولية وأسعار النفط وقضايا التسويق الأخرى الاستلاء على الآبارك؛ والطاقة المشتركة ووضع الخطط الاقتصادية موضع التنفيذ . ويصنع ولي العهد القرارات البترولية الرئيسية مستنداً إلى مقاشات وتوصيات المجلس كما يصدر توجيهات إلى الوزارات المتعلقة حول تنفيذها لهاها .

ويبدو أن وزارة البترول والمصادر المعدنية تمتدح بحقوق تشريع واسعة في تنفيذ السياسات البترولية وتقوم الوزارة بتحديد مستويات الإنتاج ورسم السياسة البترولية وتحديد الأسعار ورسم موازنه العائدات النفطية لعمليات الإنتاج ورفع الطاقة الإنتاجية . ويرفع هذه الوزارة تقاريرها مباشرة إلى الأمير أو الملك حول تنفيذ التعليمات الوزارية . ورغم ما يبدو من الاستقلالية الكبيرة للوزارة إلا أن أي سياسة بترولية أساسية يجب أن يصادق عليها المجلس الأعلى للتحترول . ويستطيع الملك أن يلغي قرارات الوزارة أو يحاوضها . ويعتبر وزير النفط السعودي أحمد ركي اليماني الناطق الرسمي باسم السعودية حول المسائل النفطية كما قام بدور المفاوض الأول في جميع المناقشات والمباحثات التي أجريت مع شركات النفط كما قام بسدور المعتل الرئيسي ورئيس الوفد السعودي في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) حيث يتمتع بدور مؤثر في تحديد أسعار النفط العالمية .

وإستناداً إلى مناقشاتنا مع النعمة الأمريكية في السعودية ومسح الرسميين السعوديين بدأ لنا السراة في التأثير واتخاذ القرارات البترولية تبدو وكأن كل دهموعة تتخذ قرارات مسفنة كدقيقة للتدابير السياسية الداخلية . أن الأحداث الداخلية كعجز في المملكة وإعادة توزيع المناصب الوزارية بين الوزراء قد أدت في ما مضى إلى تعبير في كيفية صنع القرارات . وقد أثرت هذه الأحداث (التي عقدت مفصل فيصسل) أثرت على النفوذ الذي يتمتع به مختلف الأفراد والجماعات . وبسبب الخلافات بين أعضاء المجلس الأعلى حول ما هي السياسة البترولية الملائمة فإن أي تعبير في هيكلية السلطة سيؤثر على القرارات المتخذة في المستقبل وإذا ما حدث هذا التغيير .